

أخبار الحمقى والمغفلين

قال أبو سجادة الفقيه في شعر له ومنا الوزير ومنا الامير ومنا المشير ومنا أنا وقد وقع شيء يشبه التغفيل من فطناء الشعراء قال فان البحري دخل على بعض من يمدحه فأنشده لك الويل من ليل تناول آخره فقال الممدوح لك الويل والحرب ومدح رجل معن بن زائدة فقال أتيتك إذ لم يبق غيرك جابر ولا واهب يعطي لها والرغائب فقال معن ليس هذا مدحا وهلا قلت كما قال أخو بني تيم لمالك بن مسمع (قلدته عرى الامور نزار ... قبل ان تملك السراة النحورا)